

مقدمة الجزء الثاني من كتابي (آراء حرة)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
سائر الأنبياء والمرسلين .

وبعد . فهذا هو الجزء الثاني من الثانية أجزاء من كتابي
(آراء حرة) أقدمه لمن يريد أن يكون حرا في تفكيره ، منطلقا الى
معرفة الحقيقة بعقله لا بعقل غيره ، مبتعدا عن التقليد الأعمى الذي
ذمه الله في كتابه ، متمسكا بالدليل والبرهان ، لا بالوهم والخيال ،
فاحصا العقيدة الموروثة بمجهر العقل والبصيرة ، لا ببيضص المطب
على الأمور القديمة .

واننى أرجو ممن يطلع على ما أقوله أن لا يتمجل في تقده قبل أن
يتعرف الى دليله ، وأن يتمن جيدا في تفهمه وتحليله ، حتى لا يكون
قد سلك الى الشيء من غير طريقه وغير سبيله .

والأفضل لمن يريد أن ينتقد ما قلته في بحث من البحوث أن يوازن
أولا بينه وبين الأقوال الأخرى ، ليعرف قبل تقده ما هو الأولى بالقبول
وأخرى ، وما هو الأرجح في ميزان الانصاف والعدل . ^{وقد} هو الأقرب
للوجدان والعقل ، وأيهما الذى يستحق التقدم والإقبال ، ويكون له
في العاقبة الفوز والانتصار .

وهذا الجزء يحتوى على احد عشر بحثا منضمة الى بحوث الجزء
الأول البالغة واحدا وعشرين بحثا فيكون مجموع بحوث الجزئين اثنين
وثلاثين من أصل مائة وستين وهى جميعها تامة مهتة للطبع فعلا . نرجو
من الله تعالى أن يوفقنا لطبعها قريبا انه على ما يشاء قدير .